

## حرية الكلمة

### هل لدى طلاب المدرسة الحكومية الحرية المطلقة للتعبير عن آرائهم في المدرسة؟

حريتهم ليست حرية مطلقة، ولكن لديهم حق الخطاب السياسي والديني. عموماً حرية الحديث في السياسة والدين حرية محمية. في قضية تنكر ضد ديس مونيس، قررت المحكمة العليا للولايات المتحدة الأمريكية أن الطالب الذي يلبس عصبة سوداء على ذراعه في مظاهرة من أجل حرب فيتنام هي حرية كلمة محمية ولا تستطيع المدرسة توقيف الطالب. " الطلاب لديهم حق الخطاب السياسي في المدارس الحكومية طبقاً للتعديل الأول في الدستور الأمريكي." براندين ضد مجلس التعليم،، مجلد ٦٢٥ التقرير الفدرالي الثاني صفحة ٩٧١، ٩٨٠ (الدورة الثانية. ١٩٨٠)

طبقاً للتعديل الأول من الدستور فإن الخطاب المحمي يتضمن أيضاً السلوك التعبيري و الرمزي. م.ب. بالنيابة عن مارتن ضد مركز المنطقة التعليمية في لفربول،، مجلد ٤٨٧ الملحق الفدرالي الثاني صفحة ١١٧ (المنطقة الشمالية من نيويورك ٢٠٠٧) (انتهكت المنطقة التعليمية حرية التعبير لطالبة في المرحلة الابتدائية عن طريق منعها من توزيع منشور ديني بسبب محتوياته). طلاب مناهضة الفصل العنصري في جامعة ولاية يوتا ضد رئيس جامعة يوتا، مجلد ٦٤٩ الملحق الفدرالي. ١٢٠٠ ( مقاطعة يوتا (١٩٨٦) ) تقول أن الشعارات التي ردها الطلاب كانت تعبيرات رمزية للإحتجاج على الفصل العنصري في جنوب أفريقيا و على سياسات الجامعة الإستثمارية هي حقهم في حرية التعبير طبقاً للتعديل الأول في الدستور).

### هل توجد هناك قيود على حرية الطلاب في التعبير عن أنفسهم في المدارس؟

نعم، بالرغم من أن الطالب له الحق بحرية الخطاب والتعبير الرمزي متضمناً الخطاب السياسي، "لا يتوقف عند مدخل المدرسة" المحكمة العليا للولايات المتحدة أصدرت القرار التالي:

♦ بإمكان المدرسة أن تضبط الوقت، الطريقة و مكان الخطاب ضمن حدود معينة، ولك يجب أن يكون المحتوى محايداً لكل من الموضوع ووجهة النظر

♦ التهديد بالعنف و الخطاب الذي يحرض على العنف لايعتبر خطاباً محمياً لأسباب تتعلق بالسلامة. عائلة كف بالنيابة عن ب.س ضد المنطقة التعليمية لوادي سنت.مجلد،٦٧٧ الملحق الفدرالي الثالث صفحة ١٠٩ ، ١١٢-١١٥ (الدورة الثانية٢٠١٢)، سميث وأشخاص آخرين ضد المنطقة التعليمية المتحدة لنوفاتو (المدارس قد تحد فقط من الخطاب الذي يحرض علي التعطيل، إما لأنها تدعو إلى العرقلة على وجه التحديد أو بسبب طريقة التعبير)مخالفاً لمحتوي الأفكار) التحريضية بحيث أن الخطاب نفسه يثير الإضطراب.

♦ الخطاب البذيء، الفاحش، الجنس الصريح، و السوقي خطاب غير محمي في داخل المدرسة الابتدائية والثانوية. المنطقة التعليمية لبثيل.رقم٤٠٣ ضد فرازير،مجلد٤٧٨ الولايات المتحدة صفحة٦٧٥ (١٩٨٦) ؛مجلس التعليم ضد بكو ،مجلد٤٥٧ الولايات المتحدة٨٥٣،صفحة ٨٧١-٨٧٢ (١٩٨٢)

♦ لكن يجب أن يحدث في ممتلكات المدرسة و/أو تحت رقابة المدرسة. توماس ضد مجلس التعليم، المنطقة التعليمية لجرانفيل سنترال،، مجلد٦٠٧التقرير الفدرالي الثاني ١٠٤٣ (الدورة الثانية. (١٩٧٩)

♦ على أية حال، الخطاب المثير للجدل خطاب محمي.<sup>١٥</sup>  
♦ بابش ضد مجلس الأمناء لجامعة ميزوري،مجلد ٤١٠ الولايات المتحدة. صفحة٦٦٧،٦٧٠ (١٩٧٣) (لا يمكن للجامعة أن "تعترض" على "مجرد نشر الأفكار" تحت اسم اتفاقيات آداب السلوك").

♦ فيرجينيا ضد بلاك مجلد،٥٢٨ الولايات المتحدةصفحة ٣٤٣،٣٥٨ (٢٠٠٣) ("السمة المميزة لحماية حرية الحديث هو السماح بحرية التبادل الحر للأفكار- حتى الأفكار التي يجدها مجموعة كبيرة من الناس بغیضة أو غير مريحة")

♦ سميث وأشخاص آخرين ضد المنطقة التعليمية المتحدة

لنوفاتو، ١٥٠ محكمة كاليفورنيا الإستثنائية الرابعة (١٤٣٩) (٢٠٠٧) (تقضي بأن الكلمة الإفتاحية للطلاب كانت خطاباً محمياً وانتهك حق الطلاب بممارسة الحق القانوني في حرية الخطاب، حيث أمر مدير المنطقة التعليمية بتقليص المنشورات التحريرية للطلبة في جريدة المدرسة عن الهجرة الغير شرعية).

### هل بإمكان المدرسة ضبط ما يرتديه الطلاب؟

من الممكن أن تعتمد المدرسة قواعد الزي إذا كان ذلك يخدم غرض تعليمي معين مثل تعليم الطلاب السلوك المناسب اجتماعياً أو لتعزيز السلامة. ومع ذلك، قد لا تكون قواعد الزي مبنية فقط على الذوق أو الموضة، ولا يجب منع الطلاب من إرتداء ملابس تحتوي على عبارات سياسية أو دينية ما لم تعتبر هجومية أو تخريبية.

على أية حال، الزي الموحد غير مطلوب في المدارس، ولكن المدرسة لديها بعض القيود. مثال على ذلك، عائلة جيولس بالنيابة عن جيولس ضد مارنيو، رأت المحكمة أن الرقابة المدرسية لقميص طالب يحمل صوراً للكحول و المخدرات يعتبر انتهاكاً لحرية الطالب في التعبير.

### هل هذه القوانين تطبق في المدارس الخاصة؟

لا. التعديل الأول في الدستور يحدد القيود الحكومية على حريتك؛ غير أن المدارس الخاصة غير مقيدة بموجب التعديل الأول في الدستور للقيود التي قد تفرض. حقوق الطلبة في المدارس الخاصة تخضع عموم للقيود المتفق عليها ما بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة أو من خلال دليل الطالب.

### هل طلاب الكلية الحكومية يستحقوا حماية التعديل الأول للدستور؟

نعم. بما أن معظم طلاب الكلية ليسوا قصرأ، فإن المحاكم لديها دائماً حماية كاملة في التعديل الأول من الدستور. في الكلية الحكومية، الطلاب عامة يستمتعون بحماية حرية الخطابة الدستورية وهذا الحق قديكون أكبر بكثير من تلك الحقوق التي

يتمتع بها طلاب المدارس الإبتدائية والثانوية الحكومية.

تعتبر الكليات الحكومية منتديات عامة، و وقتاً محايداً مريحاً، ومكاناً،  
والتصرفات المقيدة مسموح بها فقط اذا كانت تقريباً مضبوطة ومن  
الممكن التعبير عنها بوسائل أخرى.

### هل لدي الحق بالمشاركة في مظاهرة سياسية؟

نعم. لديك الحق في الإنضمام في المظاهرة والخطاب السياسي.  
في الجمعية الوطنية لتقدم أفراد الجنسيات الأخرى ضد أجهزة  
كليربورن، قضت المحكمة العليا في الولايات المتحدة أن  
الإحتجاجات الغير عنيفة، والمسيرات، والإلتماسات، والإعتصامات  
حرية خطابة محمية. وأمثلة أخرى على حرية الخطابة المحمية  
تتضمن شتلوورث ضد مدينة بيرمنغهام (مسيرة)، براون ضد  
لويزيانا (إعتصام المكتبة)، ادوارد ضد كارولين الجنوبية (مظاهرة)،  
وثورنهيل ضد ألاباما (إعتصام)

على أية حال، بإمكان المدرسة أن تفرض قيوداً مثل المكان و  
الزمان من أجل سلامة و أمن الحرم الجامعي، وذلك لمنع أي  
اضطراب. ولكن حتى قوانين المدرسة لها حدود.

♦ أريان ضد ماكي، مجلد ٤٦٢ الملحق الفدرالي. صفحة ٩٠  
(المنطقة الشمالية من ولاية تكساس. ١٩٧٨) (تقصي بأنه لا يحق  
للجامعة بمنع منظمة الطلبة الإيرانية من إرتداء الأقبعة خلال  
مظاهرة مناهضة للشاه فقط لأن العنف اندلع في مدن أخرى خلال  
مظاهرات مماثلة).

♦ الواقع أن الجامعة تشارك في تمويل مجلة لا تسمح  
مسؤوليها بالحد من /أو قمع التعبير. كورن ضد الكنز (رئيس جامعة  
ماريلند)، مجلد ٣١٧ الملحق الفدرالي. صفحة ١٢٨، ١٤٢ (١٩٧٠)

♦ أنتونيلي ضد هاموند، مجلد ٣٨٠ الملحق الفدرالي (لم يكن  
لدى كلية ولاية ماساتشوستش الحق في فرض رقابة على  
المحتوى، وعدم السماح بالبذاءة الغير دستورية في منشور  
الطالب، تكاليف النشر كانت مدفوعة من قبل الكلية من الأموال  
التي وردت من رسوم النشاط الطلابي الإلزامي)

• روزنبرغ ضد ركتور وزوار جامعة فيرجينيا، مجلد ٥١٥ الولايات المتحدة صفحة ٨١٩ (١٩٩٥) تقضي بأن الجامعة التي تقدم التمويل من أجل طبع منشورات الطلبة قد لا ترفض التمويل بسبب وجهة نظر دينية)

### هل لدي الحق في تصوير فيلم عن سلوك الشرطة؟

نعم لديك الحق في تصوير سلوك الشرطة في الأماكن العامة، على سبيل المثال في مظاهرة أو احتجاج. المؤسسة الأمريكية لإتحاد الحريات المدنية ضد الفارد، مجلد ٦٧٩ التقرير الفدرالي الثالث (صفحة ٥٨٣، ٥٩٤) (الدائرة السابعة. ٢٠١٢)؛ جليك ضد كيونيف، مجلد ٦٥٥ التقرير الفدرالي الثالث صفحة ٧٨، ٨٥ الدائرة الأولى. (٢٠١١) (تلخص إن الحق في تسجيل الشرطة شيء "بديهي" و "أساسي" على حد سواء)؛ انظر أيضاً ميسا ضد مدينة نيويورك، رقم ٠٩ المدني ١٠٤٦٤ (مكتب براءة الاختراع الياباني، ٢٥، ٢٠١٣) المنطقة الجنوبية في نيويورك (٢٠١٣) "تصوير وتسجيل مشاركة ضباط الشرطة في واجباتهم الرسمية يقع ضمن مبادئ التعديل الأول للدستور".

بالإضافة إلى ذلك، اتخذت وزارة العدل الأمريكية الوضعية التي تقول أن التعديل الأول للدستور يحمي حرية تسجيل ممارسة ضباط الشرطة واجباتهم الرسمية حتى في المحاكم حيث أن المبدأ ليس هو مسألة ملزمة سابقاً. انظر على سبيل المثال، بيان عن مصالح الولايات المتحدة، غارسيا ضد مقاطعة مونتغمري، ماريلاند، رقم ٨:١٢-المدني-٢٥٩٢-٠٣-مذكرة القوة المشتركة (مقاطعة ماريلاند ٢٠١٣)

أنت الآن تعرف بوضوح أن عليك العمل من أجل نشاط التعديل الأول للدستور ولا تساهم بتعطيل نشاط الشرطة ولا التدخل أو المشاركة بسلوك عنيف.